

دوري أبطال أوروبا

«اليوفى» يوقف زحف معجزات برشلونة



فرحة لاعبي يوفنتوس بالتأهل إلى نصف النهائي (أ ف ب)

لحق يوفنتوس الإيطالي وموناكو الفرنسي بريك مدريد حامل اللقب وجاره ووصيفه أتليكو إلى نصف النهائي الذي تسخّر فرمته الجمعة في نيون. وتأهل الأول بعد تعادله السلبي مع مضيفه برشلونة إياباً 0-0 والفوز 3-0 ذهاباً. أما الثاني فبلغ الدور المقبل بفوزه على بوروسيا دورتموند 3-2 ذهاباً و3-1 إياباً.

لا «ريمونتادا» في مباراة أمس، ولا معجزات تعيد برشلونة إلى زمنه الذي كان قد سيطر فيه على أوروبا. ليلة أمس، كانت الحكاية مغايرة لتلك التي جمعت بين الـ «برسا» وباريس سان جيرمان في ربع النهائي؛ حتى أن أمل جماهير النادي الكاتالوني لم يكن هو نفسه الذي يحدوهم قبل مواجهة يوفنتوس الذي فاز ذهاباً 3-0. هوت العظمة الكاتالونية أمام الـ «كاتيناتشو» الإيطالية، بعدما نجح «يوفى» بإجباره على التعادل السلبي 0-0، لتتاهل «السيدة العجوز» بقيادة المدرب ماسيميليانو أليغري الذي تآلق وقدم مع فريقه أداءً تاريخياً ذهاباً وإياباً.

الحقبة الذهبية انتهت، والأوجب على إدارة برشلونة التي ستبحث نهاية الموسم عن مدرب جديد - بعدما أعلن سابقاً المدرب لويس إنريكي رحيله نهاية الموسم الحالي - أن تبحث عن يعيد بناء فريق قادر على استعادة رهبة الكاتالونيين الكروية وهيبتهم، وعمن يستطيع بناء فريق قادر على ابتكار حلول أمام حالات مستعصية ومفاجات على أرض الملعب. قد يكون ذنب إنريكي أنه افتقر طوال فترة قيادته لدفة التدريب لحلول جديدة، تساعد الفريق على قلب النتيجة لمصلحته، إلا ما ندر.

أمام دفاع الـ «يوفى» الحديدي، لم يجد حلولاً على الإطلاق. الخطة نفسها، والأداء نفسه طوال التسعين دقيقة. لا قدرة على الاختراق من الوسط، لا إمكانات بدنية قوية، ولا مهارات فردية أسعفتهم مع بداية المباراة، تبادل الفريقان السيطرة في الدقائق العشر الأولى من اللقاء دون فرص حقيقية على المرميين، قبل أن يفرض برشلونة هيمنتها دون فعالية وخطورة على

المرمى. الفرصة الخطيرة الأولى كانت بعد مرور 20 دقيقة، عبر الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي لازمته مراقبة لصيقة صعبت عليه الإبداع، ما أجبره غير مرة على العودة إلى الخلف والانطلاق بالكرة.

توالت الهجمات، وتوالى صدها من قبل الجدار الإيطالي، ومن قبل الحارس جيانلويجي بوفون.

في بداية الشوط الثاني، كان يوفنتوس قريباً من توجيه الضربة القاضية لبرشلونة إثر هجمة مرتدة وصلت عبرها الكرة من الأرجنتيني غونزالو هيغواين إلى الكولومبي خوان كوادرادو قبل أن يسدها أرضية قرب القائم الأيمن.

انتقل الخطر مجدداً وزاد الضغط في نصف الساعة الأخير، على مرمى الإيطاليين، ليحصل الكتلان على أخطر فرصة حين أقلت بوفون الكرة

الأبطال دون أن يسجل للمرة الأولى على أرضه هذا الموسم في البطولة.

موناكو - دورتموند

واصل موناكو الفرنسي تألقه في البطولة وأثبت علو كعبه على خصومه مجدداً، حيث تأهل إلى نصف النهائي، بعد أن جدد فوزه على ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني 3-1. وكان موناكو قد عاد من دورتموند بفوز ثمين 3-2 ذهاباً.

تفاجت جماهير دورتموند بسرعة موناكو في التسجيل، إذ في الدقيقة الثالثة انطلق بنجامين ميندي بالكرة وسدها قوية؛ صدها الحارس فتهأت أمام كيليان مبابي الذي سجلها في الزاوية اليمنى للمرمى.

حاول الفريق الألماني الرد بسرعة، فأصاب التركي نوري شاهين القائم

لم يسجل برشلونة للمرة الأولى على أرضه هذا الموسم

إثر ركلة ركنية فوصلت إلى ميسي لكنه سددها فوق العارضة رغم أن المرمى كان خالياً من حارسه.

وفي الدقائق العشرة الأخيرة بدا كل شيء في نهايته، إذ استحوذ يوفنتوس على الكرة وحاول إهدار الوقت حتى صافرة النهاية، ليتاهل يوفنتوس ويودع برشلونة دوري

الأيسر من ركلة حرة في الدقيقة 14، لكن الهدف جاء في الاتجاه المعاكس حين انطلق موناكو بهجمة مرتدة مرر على إثرها توماس ليمار كرة من الجهة اليسرى تابعها الكولومبي راداميل فالكاو برأسه في المرمى في الدقيقة 17. بعد ثلاث دقائق على انطلاق الشوط الثاني، قلص دورتموند الفارق إثر اختراق الغابوني بيار إيميريك اباميانغ من الجهة اليمنى وتمريم الكرة إلى ماركو رويس، ليتابعها الأخير في الزاوية اليسرى للمرمى.

وبعد سلسلة من الفرص، أضاف موناكو الهدف الثالث عبر فاليري جيرمان الذي تلقى كرة في منتصف منطقة الجزاء من دون رقابة، فأكملها من بين قدمي الحارس قبل النهاية بتسع دقائق، وينتهي المباراة بالفوز 3-1.

كاساي «حكم مجري يلعب مع ريال مدريد»!

(...) أكره الحديث عن التحكيم، لكن الجميع شاهد ما حصل. قرارات كثيرة أثرت على النتيجة، وخصوصاً هدف التعادل لرونالدو (2-2) حيث كان متسللاً بمسافة واضحة.

ودافع حارس مرمى مانشستر سيتي الإنكليزي، كلاوديو برافو، عن مواطنه فيدال، وقال: «يا له من قرار سيئ طرد أرتورو. لمس الكرة أولاً ولم يرتكب أي خطأ. الكثير من الحكام في الملعب من دون فائدة الجميع عميان».

ووصلت أصداً ما حصل إلى برشلونة، حيث اكتفى جيرار بيكيه بالتغريد: «... بعد تسجيل رونالدو أحد أهدافه، مضراً التلميح إلى الخطأ التحكيمي، ما دفع زميله في المنتخب الإسباني وقلب دفاع ريال سرجيو راموس للرد: «يجب أن يعود (بيكيه) إلى الوراء إلى مباراة سان جيرمان (1-6)، ليرى ما إذا كان سيفكر بالأمر عينه بشأن الحكام».

وأبدى لاعبو بايرن في تصاريحهم لوسائل الإعلام وعلى صفحاتهم في «تويتر» اعتراضهم على الظلم الذي طاولهم. وقال فيدال: «من الصعب عندما تسرق المباراة منك بهذه الطريقة. هدفان من حالتي تسلل وطرد عن طريق الخطأ. عندما يلتقي فريقان كبيران في دوري الأبطال، لا يمكن لسرقة كهذه أن تحصل (...) لقد أقصانا الحكم».

أما الفرنسي فرانك ريبيري فقال: «عام من العمل، شكراً أيها الحكم، حسناً فعلت» فيما سخر توماس مولر: «صعب جداً عندما تلعب بعشرة أفراد ضد 14. هدف الـ 2-2 كان الحالة الأسوأ. الحكم المساعد حظي بروية رائعة. لقد قتلنا ذلك». وحذا حذوه مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي:

لقد كان الحكم أسوأ من أداثنا، بينما قال الهولندي آرين روبن: «لقد سرقنا

لم يكن الحديث أمس سوى عن الأخطاء التحكيمية التي شهدتها مباراة ريال مدريد الإسباني وبايرن ميونيخ الألماني في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا وأسهمت في خسارة الأخير 4-2 وتوديعة البطولة.

وطالب كثيرون بالاستعانة بتقنية الفيديو لمساعدة الحكام، ولا سيما بعد كم الأخطاء والاحتجاجات؛ وأبرزها حول هدفين للبرتغالي كريستيانو رونالدو (أظهرت إعادة أنه كان في موضع تسلل)، والبطاقة الصفراء الثانية للاعب وسط بايرن التشيلياني أرتورو فيدال، والتغاضي عن طرد لاعب وسط ريال البرازيلي كاسيميرو. وقام مستخدمون بتعديلات على الصفحة التعريفية بحكم المباراة المجري فيكتور كاساي على موقع «ويكيبيديا»، وكتبوا أنه «حكم كرة قدم مجري يلعب حالياً مع ريال مدريد».



احتجاجات على قرارات الحكم فيكتور كاساي (خافيير سوريانو - أ ف ب)